تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم 7,ESالبنائية المعدلة على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية "

أ.م.د/ نور طه إبراهيم
الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف علي تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة من طالبات المرحلة الإعدادية بالمدرسة الإعدادية الرياضية بمحافظة المنصورة خلال العام الدراسي ٢٠١٤م / ٢٠١٥م الفصل الدراسي الثاني وقد بلغ تعداد عينة البحث (٦٦) طالبة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في (جهاز رستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر – ساعة إيقاف – ميزان طبي – استمارة استطلاع رأى الخبراء – شريط قياس – جهاز حركات أرضية)، وبعض المهارات الحركية مثل (دحرجة أمامية – دحرجة خلفية – وقوف على اليدين – دحرجة أمامية من الطيران – العجلة ضم)، **ومن أهم نتائج البحث** استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل ساهم بطريقة ايجابية في تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية، استخدام الأسلوب التقليدي " الشرح وأداء النموذج " ساهم بطريقة ايجابية في تنمية مهارات الحركات الأرضية قيد البحث

المقدمة ومشكلة البحث

أصبحت التربية الرياضية علم من أهم العلوم التربوية والإنسانية في فلسفتها ونظرياتها المختلفة، ويشكل موضوع التعلم احد الظواهر الأكثر أهمية عند الإنسان فعن طريقة يكتسب جميع خبراته واتجاهاته ويواجه التعليم في مصر مشكلات وتحديات تعليمية تمليها طبيعة العصر والخصائص المميزة له ولذلك لابد من إحداث تغير وتطوير في أساليب التعليم المتبعة بحيث تصبح العملية التعليمية عبارة عن تفاعل مستمر بين المعلم والمتعلم .

يشير "**جابر عبد الحميد**"(٢٠٠٦) إلي أن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعونا إلي ايجابية الطالبة في الحصول علي الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور

الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلي الطالبة ليقف الأخير موقفا أيجابيا نشطا في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (٤: ١٤٥).

ويوضح "**رفعت محمود**"(٢٠٠١م) إلي أهمية تفاعل الطالبة في التعليم ،وأن هذا التفاعل يساهم في زيادة تحصيل الطالبة بدرجة عالية ،كما أنه يساهم في إثارة دافعية الطالبة وتطوير الشخصية ،كما أنه يعطي قيمة للمادة المراد دراستها وتعلمها ويزيد من ثقة الطالبة في ذاته ويحسن من تفاعله(١٢:١٤).

ويذكر "**حسن زيتون,كمال زيتون**" (٢٠٠٢م) أنة ظهرت عدة استراتجيات حديثة تعتبر كل منها أساسا لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس ، ومن هذه الفلسفات التعليمية الفلسفة البنائية والتي يشتق منها عدة طرق تدريسية ونماذج تعليمية متنوعة (٦:٥١).

وقد أوضحت **بلانش سلامة ونيللي رمزي** (٢٠٠٩) حسن زيتون، كمال زيتون (٢٠٠٣م)أن إستراتجية التدريس " Teaching strategy" أكثر عمومية واشمل لأنها تتمثل في مجموعة الأفعال في تتابع مخطط من التحركات بهدف تحديد أهداف تربوية تتسم بالشمول النسبي ويمكن تحقيق أفضل نتيجة تعلم ممكن، إذا كانت هناك إستراتجية تدريسية سبق تخطيطها على أساس علمي، ويتم تنفيذ هذه الإستراتجية بدقة في ضوء ظروف ومتطلبات المواقف التعليمية.(٧: ٢٨٨)(٣: ٢٢)

ويتفق كلا من "**خليل يوسف حيدر، عبد اللطيف حسين يونس ، محمد جمال الدين** (٢٠٠٦م) أن نموذج التعلم البنائي يعمل علي ربط العلم بالتكنولوجيا ويسعى إلى مساعدة الطالبات على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم من خلال أربع مراحل مستخلصة من مراحل دورة التعلم الثلاث(استكشاف المفهوم– استخلاص المفهوم– تطبيق المفهوم) وهذه الأربع مراحل هي مرحلة الدعوة ومرحلة الاستكشاف ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول ومراحل اتخاذ القرار(٩: ٤٤٠).

كما يوضح أن نموذج التعلم البنائي يهدف إلي جعل الطالبة محور العملية التعليمية فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها قد تسهم في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه، ثم دراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية، ويعد الطالب وفقا لهذه الفلسفة مكتشفا لما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي وهو باحث عن المعني بالإضافة إلي أنه القائم ببناء معرفته ومشارك في مسئولية إدارة التعلم وتقويمه، فهو أكثر نشاطا وباحث ومنقب لاكتشاف الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهها، وهو محور هذا النموذج ومركز اهتمامه، أما دور المعلم وفقا للفلسفة البنائية فهو منظم لبيئة التعلم ومصدر احتياطي للمعلومات

إذا لزم الأمر ونموذج يكتسب منه الطالب الخبرة لملاحظته أولا ثم يكلفهم بالقيام ببعض المهام أمامه وتحت ملاحظة دقيقة منه، ثم ينطلق كلا منهم للعمل بمفرده معظم الوقت بعد ذلك علي أن يوفر له أدوات التعلم والأجهزة المطلوبة لإنجاز مهام التعلم بالتعاون معهم وهو بذلك يشاركهم في عملية إدارة التعلم وتقويمه(١٩ :١١– ١٨) .

و بدأت إستراتيجية دورة التعلم بثلاث مراحل learning cycle هي الاستكشاف وتفسير المفهوم وتطبيقه ومن ثم تعديلها إلى أربعة وهي الاستكشاف والتفسير والتطبيق والتقويم ثم تطورت إلى خمس مراحل وهي الانشغال والتفسير والاستكشاف والتوسع والتقويم ثم تطويرها إلى سبع مراحل وهي تمثل إستراتيجية 7e,s البنائية المعدلة محل الدراسة بمراحلها التالية الموضحة بالشكل التالي (١)(٣١:٥٤)

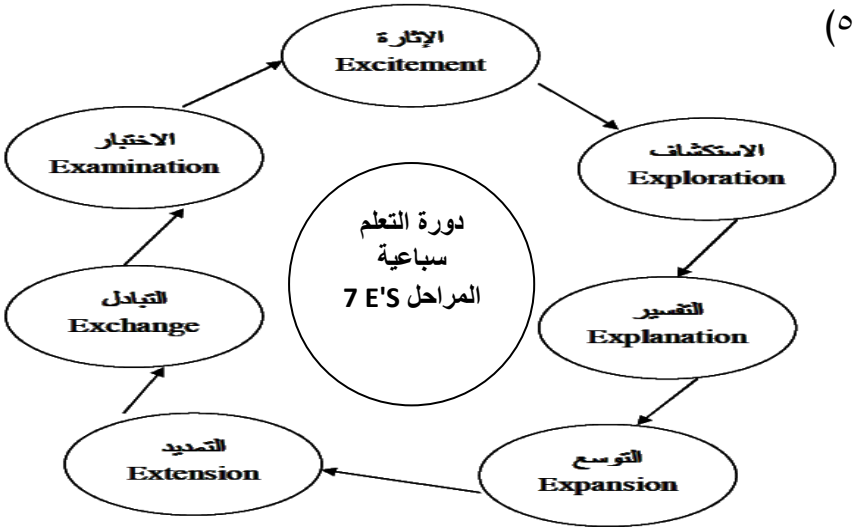

شكل (١) مراحل إستراتيجية 7e,s البنائية المعدلة

ويعتبر نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل أو نموذج Seven E's البنائي أحد النماذج البنائية الحديثة ، وأسلوب التدريس المتبع في نموذج Seven E's البنائي أو دورة التعلم سباعية المراحل يشتمل على سبع خطوات كما يلي :

١ . الإثارة / التنشيط Excitement :

والهدف من هذه الخطوة هو تحفيز التلاميذ وإثارة فضولهم .

٢ . الاستكشاف Exploration :

والهدف من هذه الخطوة وإرضاء الفضول عن طريق توفير الخبرات للتلاميذ والتعاون لإدراك المعنى المفهوم .

٣ . التفسير / التوضيح Explanation :

الهدف من هذه الخطوة توضيح المفهوم وتعريف المصطلحات .

٤ . التوسيع (التفكير التفصيلى) Expansion :

الهدف من هذه الخطوة اكتشاف تطبيقات حديثة للمفهوم .

٥ . التمديد Extension :

الهدف من هذه الخطوة توضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى .

٦ . التبادل / التغيير Exchanging :

الهدف من هذه الخطوة تبادل الأفكار أو الخبرات .

٧ . الامتحان / الفحص Examination :

الهدف من هذه الخطوة تقييم تعلم وفهم التلاميذ (٣١) .

ويعتبر درس التربية الرياضية هو الدعامة الأساسية التي يرتكز عليها تكوين النشىء والشباب حيث يعمل على تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية وتكوين العادات الصحية السليمة واكتساب العديد من المعارف والمعلومات بالإضافة إلي تنمية الجوانب المتعددة لشخصية الفرد بمعنى أن درس التربية الرياضية يساعد في إعداد الأفراد وتربيتهم تربية كاملة متزنة بدنيا وعقليا واجتماعيا, ودرس التربية الرياضية عملية تشتمل على ما يسمى بالموقف التعليمي وخبرات دراسية وطرق للتدريس والإمكانات وبرامج للتنفيذ. (٣٣ : ٩).

ونجد أن الهدف الرئيسي للعملية التعليمية هو التوصل للتدريس المؤثر, ويتفاعل مع التدريس عدة متغيرات رئيسية وثانوية منها طرائق التعلم والتعليم وأساليبها وإستراتيجيتها ووسائل قياس التعلم, وجميعها تشارك في تأثيراتها المتباينة والمختلفة على العملية التدريسية.(١٨: ٣)

ويشير "**محمد عبد الغنى (٢٠٠٣م)**" **محمد شحاتة**" (٢٠٠٣م) إن تعلم المهارات الحركية عملية معقدة تهدف إلى انتقال من المدرس إلى الطالب (الفرد المتعلم), كذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي والتي تنتج أساسا من عملية الممارسة العقلية كما أنها تهدف أيضا إلى إكساب الطالب (الفرد المعلم) الصفات البدنية والقدرات الحركية والمهارة والخططية.(٢٧: ١٢٤)(٢٤:٥٢)

ويذكر "**محمد إبراهيم شحاتة**" (**٢٠٠٣م**)" بأن درس الجمباز هو ذلك النشاط الحركي المهارى الذي يتم تقديمه في المؤسسات التربوية في وقت محدد داخل برنامج هذه المؤسسات ويعتبر الوحدة الأساسية الذي يحقق هدفا محددا بناءا على فلسفة تربوية لكل مؤسسة , ويرتبط نجاح هدف درس الجمباز في المؤسسات التربوية على الإعداد المسبق والتخطيط الواعي وإخراج وتنفيذ الدرس طبقا للأهداف المرجوة سواء كانت خطة سنوية موزعة على وحدات شهرية وأسبوعية أو وحدات تدريسية يومية ومن الملائم أن تحقق الوحدات التدريسية الأهداف المحددة للمنهج سواء كانت تنمية وتطوير الأداء الحركي أو المهارى مع اكتساب المعارف والمعلومات وتحقيق

الاتجاهات الايجابية والميول تجاه رياضة الجمباز كما أن الخطوة الأولى لممارسة الجمباز كبرنامج في الرياضة المدرسية ذات أهمية كجزء حيوي من مجال التربية الرياضية, حيث أنها منبثقة من أغراض التربية العامة وخاصة في المجتمعات الديمقراطية.(٢٣: ١٧٩)

وتعتمد جملة الجمباز على العديد من المهارات الحركية ذات الصعوبات المختلفة مما يؤدى بنا إلى وضع برنامج للإعداد البدني الخاص بها بهدف تنمية المجموعة العضلية المشتركة في الأداء وتكمن أهمية هذه البرامج بقدرتها علي توفير التنوع في تنمية الصفات البدنية الخاصة, وشدة وحدة دوام التدريب تبعا للواجبات التربوية المطلوبة وأيضا تبعا لخصائص وسن وجنس الممارسين. (٢٦: ٢٤٥)

حيث يشير " **موسى إبراهيم** " "**عادل حسن**" **(٢٠٠٣م)**" أن رياضة الجمباز تحتل مكانة هامة داخل البرامج التعليمية عامة والمرحلة الابتدائية خاصة في معظم الدول المتقدمة وهذه الأنشطة غالبا ما تدرج داخل أنشطة اختيار القدرة الذاتية نظرا لما تتضمنه من العديد من الحركات والمهارات التي يتنافس فيها التلميذ مع نفسه والتي تعمل على تأكيد ذاته.(٣٠: ٩٥)

ويتفق هذا مع ما أكدته "محمد شحاتة (٢٠٠٦م)", أديل شنودة، سامية فرغلي (٢٠٠١م) بان رياضة الجمباز تعتمد على مقدرة التلميذ في أداء تمرينات وحركات تتميز بالصعوبة وفى الوقت ذاته بالشكل الجمالي السليم. (٢٥: ٣٨)(٢:٤١)

وعلى حد علم الباحثة ومن خلال قراءاتها واطلاعها على العديد من الدراسات السابقة وجدت أن نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة ولم يتطرق أحد من الباحثين إلى استخدامها في تعلم المهارات الرياضية بصفة ومهارات الجمباز للحركات الأرضية بصفة خاصة ، كما أجمعت نتائج تلك البحوث والدراسات على الدور الكبير الذي يلغبة هذا النموذج في إنجاح العملية التعليمية وعليه فإن هذا البحث هو محاولة للتعرف على تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات على جهاز الحركات الأرضية كأسلوب جديد للتغلب على بعض المشكلات التي يواجهها النظام التعليمي لمقرر المرحلة الإعدادية عن طريق تشجيع أساليب التعلم الذاتي وحفز المتعلم لمزيد من التعلم وزيادة كفاءة عملية التعليم والتعلم .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم 7,ESالبنائية المعدلة على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات ا المرحلة الإعدادية مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية ولصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث

البنائية The Constructivist

"هي عملية البناء المعرفي التي تتم من خلال تفاعل الفرد مع ما حوله من أشياء وأشخاص وفى أثناء هذه العملية يبنى الفرد مفاهيم معينة عن طبيعتهم وهذا يوجه سلوكاياته مع كل ما يحيط به من أشياء وأشخاص وأحداث " (٢٢: ٣٦) .

- أسلوب التعلم البنائى : The Constructivist Learning Style

هو "احد الأساليب التي تقوم على البنائية ويتكون من أربعة مراحل متتابعة هي (الدعوة، الاستكشاف، اقتراح التفسيرات والحلول، اتخاذ الإجراءات) وتؤدى كل مرحلة منها وظيفة معينة تمثل تمهيدا للمرحلة التي تليها " تؤدى مرحلة الدعوة إلى دفع الطلاب للبحث والتنقيب وفى مرحلة الاستكشاف يبحث الطلاب على كل ما عرض عليهم في مرحلة الدعوة وفى مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات يقود المعلم طلابه للتوصل للمفاهيم أو العلاقات المطلوبة من خلال تفسيراتهم ومقترحاتهم التي توصل إليها في مرحلة الاستكشاف وفى مرحلة اتخاذ الإجراءات ويتم تطبيق ما تم التوصل إليه في مرحلة اقتراح التفسيرات (٣٢: ٣٧ – ٤٠) .

دورة أبعاد التعلم البنائية المعدلة 7,ES : Seven E's

هو نموذج تعليمي يتكون من سبع خطوات تدريسية يستخدمها المعلم مع تلاميذه داخل الدرس ويهدف إلى أن يبنى التلميذ معرفته العلمية بنفسه ، إضافة إلى تنمية العديد من المفاهيم

والمهارات المختلفة ويعتمد هذا النموذج على الإثارة وحب الاستطلاع والاستكشاف والتفسير والتوسيع وربط المفاهيم ببعضها وتعديل بعض المفاهيم الخاطئة لديهم وتقويمها (٣١: ١٥٢)

الدراسات السابقة:

– قامت أميرة محمد أمير (٢٠١١م)(١) بعنوان إستراتجية التعلم البنائي باستخدام جهاز نصف الكرة الهوائي وإثرها على المستوى المهاري في الكرة الطائرة استهدفت الدراسة التعرف على إستراتجية التعلم البنائي باستخدام جهاز نصف الكرة الهوائي وإثرها على المستوى المهاري في الكرة الطائرة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين التجريبيتين واشتملت عينة البحث على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات وكانت من أهم النتائج أن لاستخدام إستراتجية التعلم البنائي المقترح المصاحب لاستخدام نصف الكرة الهوائي تأثير ايجابي في تحسين مستوى الأداء المهارى لدى عينة البحث.

– قامت مي طلعت طلبة عفيفي (٢٠١١) (٢٩) بدراسة بعنوان " تأثير التعلم البنائى على الذاكرة الحركية ومستوى الأداء لبعض مهارات كرة السلة " وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير التعلم البنائى على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة (المحاورة – التصويبة السلمية – التمرير – وتصويبة الرمية الحرة) وكذلك على الذاكرة الحركية لطالبات الفرقة الأولى في كرة السلة ،وبلغ حجم العينة (٤١) طالبة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بمجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة وكان من أهم نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات كرة السلة المختارة وكذلك الذاكرة الحركية .

– قامت عائشة الفاتح احمد (٢٠٠٥)(١٦) بدراسة بعنوان "فاعلية استخدام التعلم البنائى على المفاهيم المعرفية ومستوى الأداء لبعض المهارات الهجومية في رياضة المبارزة" يهدف البحث إلي التعرف علي تنمية وتحسين المفاهيم المعرفية في رياضة المبارزة للفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات وبلغ عددهم (٥٢) طالبة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بمجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة ،وطبقت كذلك اختبارا لقياس مستوى الأداء المهارى واختبارات قياس المفاهيم المعرفية في رياضة المبارزة وكان من أهم نتائج الدراسة صلاحية استخدام نموذج التعلم البنائى من حيث تقدم مستوى الأداء المهارى وكذلك التحصيل المعرفي في رياضة المبارزة.

– قام عمرو عبد الله عبد القادر (٢٠٠٤) (٢١) بدراسة بعنوان " تأثير التعلم البنائى في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة " يهدف البحث إلي تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام نموذج التعلم البنائي للمهارات الهجومية لكرة السلة للناشئين تحت(١٢) سنة، وقد استخدم الباحث المنهج

التجريبي بمجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتم إختيار العينة بالطريقة العمدية مع أشبال مدارس كرة السلة الصيفية بالنادي الأهلي للرياضة البدنية (١٢)سنة ولم يسبق ممارسة اللعبة بلغ قوامها (٤٢)لاعبا ،ثم طبق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج التعلم البنائي علي المجموعة التجريبية وتنطبق الطريقة المعتادة التي تعتمد علي الشرح والعرض علي المجموعة الضابطة، ومن أهم نتائج الدراسة صلاحية استخدام التعلم البنائى في تعليم المهارات الأساسية في كرة السلة.

– قامت سمية مصطفى احمد (٢٠٠١)(١٥) " إستراتجية التعلم البنائى وإثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة " يهدف البحث إلي تصميم إسترتيجية التعلم البنائي لمهارات كرة السلة والتعرف علي أثارها علي تعليم هذه المهارات لطالبات الفرقة الثانية وعددهم (٦٢)طالبة. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بمجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة يتم التدريس للمجموعة التجريبية وفقا لنموذج التعلم البنائى إما المجموعة الضابطة فيتم التدريس لها بالطريقة التقليدية وكان من أهم نتائج الدراسة صلاحية استخدام الإستراتجية البنائية في تعلم مهارات كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة.

– قام على محمد عبد المجيد (٢٠٠٠) (٢٠) بدراسة بعنوان " استراتجية تدريسية مقترحة اعتمادا على نموذج التعلم البنائى وإثرها على الابتكار الحركي لطالبات المرحلة الابتدائية " حيث يهدف البحث إلي تصميم إستراتيجية تدريسية مقترحة إعتمادا علي نموذج التعلم البنائي والتعرف علي أثرها علي الإبتكار الحركي وعلي تعلم مهارات كرة السلة لطالبات الصف الخامس الابتدائي وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها(٧٦) طالب من الصف الخامس الابتدائي، وقسمت إلي مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع استخدام اختبار لقياس الذكاء واختبارات لقياس مستوى القدرات البدنية والمستوى المهارى ومن أهم نتائج الدراسة صلاحية استخدام إستراتجية التعلم البنائى المقترحة في تعلم مهارات كرة السلة وتنمية الابتكار الحركي.

التعليق على الدراسات السابقة:-

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات في الفترة من (٢٠١١م) إلى (٢٠٠٠م) والتي استخدم إستراتجية التعلم البنائي بمراحله المختلفة واستخدمت فقط دراسات المنهج التجريبي

واشتملت عينات البحث على طلبة وأعضاء تدريس وكانت من أهم النتائج أن لاستخدام إستراتجية التعلم البنائي تأثير ايجابي على تحسين المستوى المهارى والمعرفي.

الاستفادة من الدراسات السابقة

١- تحديد الهدف من استخدام إستراتجية 7,ESالبنائية المعدلة في الجمباز.

٢- تحديد طريقة استخدام إستراتيجية 7,ESالبنائية المعدلة في الجمباز داخل الوحدات التعليمية.

٣- تحديد الأدوات المستخدمة داخل البرنامج التعليمي.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .

مجتمع وعينة البحث :

مثل مجتمع البحث طالبات المرحلة الإعدادية بالمدرسة الإعدادية الرياضية بمحافظة المنصورة خلال العام الدراسي ٢٠١٤م / ٢٠١٥م الفصل الدراسي الثاني وقد بلغ مجتمع البحث (٦٦) طالبة ، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الصف الثاني الاعدادى وبلغ قوامها(٥٠) طالبة من مجتمع البحث بنسبة ٨٣%وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية قوامها (٢٥) طالبة وتستخدم نموذج التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية (دحرجة أمامية –دحرجة الخلفية– وقوف على اليدين– دحرجة أمامية من الطيران– العجلة) في جمباز الحركات الأرضية ، والأخرى ضابطة قوامها (٢٥) طالبة وتستخدم أسلوب الشرح والنموذج في تعلم نفس المهارات قيد البحث , بالإضافة إلى (١٦) طالبات لإجراء المعاملات العلمية للبحث.

إعتدالية التوزيع التكراري وتكافؤ أفراد العينة :

تم حساب إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات (السن – الطول – الوزن) ، الاختبارات الأداء الحركي لجمباز الحركات الأرضية (دحرجة أمامية –دحرجة الخلفية– وقوف على اليدين– دحرجة أمامية من الطيران– العجلة) في الجمباز والجداول أرقام (١) ، (٢) توضح إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين.

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواءللمتغيرات قيد البحث لدى عينة البحث ن = ٦٦

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	شهر	١٤.٥٢	٠.٩٩	١٤.٥٠	٠.٠١
الطول	سم	١٥١.٢٢	٢.١٨	١٥١.٠٠	٠.٢١٠
الوزن	كجم	٥٤.٢٥	٣.١٨	٥٤.٢٠	٠.٠٠٢
دحرجة أمامية	درجة	٠.٩٨	٠.١١	٠.٩٥	٠.٠١٤
دحرجة خلفية	درجة	٠.٨٨	٠.٢	٠.٨٥	٠.٠٥٤
وقوف على اليدين	درجة	٠.٧٨	٠.٠٢	٠.٧٥	٠.٠٢٥
دحرجة أمامية من الطيران	درجة	٠.٧٦	٠.٠٢١	٠.٧٥	٠.٠٣٢
العجلة ضم	درجة	٠.٦٢	٠.١٤	٠.٦٠	-٠.٠٣٦
المجموع	درجة	٤.٠٢	٠.٩١	٣.٩٠	٠.٠٢٥

يتضح من الجدول السابق (١) ما يلي تراوحت معاملات الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية ما بين (٠.٢١٠ ٠.٠٣٦-) أي أنها انحصرت ما بين (+ ٣ ، - ٣) مما يشير إلى إعتدالية التوزيع للعينة قيد البحث

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث ن = ٥٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
السن	شهر	١٤.٤٤	٠.٢١	١٤.٤٢	٠.١٤	٠.٣٢
الطول	سم	١٥٠.٢١	٠.٢٥	١٥٠.٢٢	٠.١١	٠.١١
الوزن	كجم	٥٤.١٥	٠.٤١	٥٤.١٧	٠.١٥	٠.٢٥
دحرجة أمامية	درجة	٠.٩٧	٠.٢١	٠.٩٦	٠.١١	٠.٥٢
دحرجة خلفية	درجة	٠.٨٩	٠.١٥	٠.٨٨	٠.٠٢١	٠.٢٤
وقوف على اليدين	درجة	٠.٧٦	٠.٠٢١	٠.٧٧	٠.١٤	٠.٤١
دحرجة أمامية من الطيران	درجة	٠.٧٩	٠.١١	٠.٧٧	٠.٠٨٩	٠.٦٩
العجلة ضم	درجة	٠.٦١	٠.٠٢٥	٠.٦٣	٠.٩٨	٠.٤٧
المجموع	درجة	٤.٠٢	٠.٨٨	٤.٠١	٠.٦٧	٠.٤٨

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٢٥

يتضح من الجدول السابق (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات .

وسائل جمع البيانات :

أولا : الأجهزة والأدوات .

ثانيا : الاختبارات المهارية لجهاز الحركات الأرضية.

ثالثا : أسلوب التعلم المستخدم (نموذج التعلم البنائي **7,ES**) .

أولا : الأجهزة والأدوات .

١- جهاز رستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر

٢- ميزان طبي

٣- شريط قياس

٤- ساعة إيقاف

٥- استمارة استطلاع رأى الخبراء

٦- جهاز حركات أرضية

ثانيا- الاختبارات المهارية : مرفق (٣)

إستعانت الباحثة لقياس وتقييم مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لمجموعة البحث بالجملة الحركية المقررة بالصف الثاني الاعدادى وفقا لمنهج التربية الرياضية المقترح على جهاز الحركات الأرضية ، وذلك عن طريق لجنة من المحكمات من ذوى الخبرة وأعضاء هيئة التدريس ، وكان عددهن (٣) محكمات وقد تم أخذ متوسط الدرجات وكانت النهاية العظمى على الجهاز (١٠) درجات ، وقد تم قياس الأداء المهارى مرتين في (بداية ونهاية) تطبيق تجربة البحث, وقد قامت الباحثة بوضع تقسيم الدرجة على المهارات المقررة على الصف الثاني الاعدادى على جهاز الحركات الأرضية حتى يكون التقييم أقرب من الموضوعية ، وتم التقسيم على النحو التالي :

المهارة المؤداه	الدرجة التقديرية
دحرجة أمامية	درجتان
دحرجة خلفية	درجتان
وقوف على اليدين	درجتان
دحرجة أمامية من الطيران	درجتان
العجلة ضم	درجتان
المجموع	(١٠) درجة

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية على جهاز الحركات الأرضية:

أ- الصدق :

تم إيجاد صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (١٦) طالبة من المدرسة الرياضية الإعدادية بمحافظة المنصورة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية تم ترتيب درجاتهم تصاعديا وتم تحديد الربيع الأدنى والربيع الأعلى وتم إيجاد دلالة الفروق بينها باستخدام كما في جدول رقم (٣) :

جدول (٣) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات المهارية قيد البحث ن=١٦

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
دحرجة أمامية	درجة	٠.٧٧	٠.١٧	٠.٩٩	٠.١٥	٣.٨٤	دال
دحرجة خلفية	درجة	٠.٧٤	٠.١١	٠.٩٥	٠.١٢	٣.٢١	دال
وقوف على اليدين	درجة	٠.٦٨	٠.٠٤	٠.٨٤	٠.٠٧	٣.٢٦	دال
دحرجة أمامية من الطيران	درجة	٠.٧١	٠.٠٢	٠.٨٦	٠.١١	٣.٥٢	دال
العجلة ضم	درجة	٠.٥٤	٠.١١	٠.٧٤	٠.١٦	٣.٤٧	دال
المجموع	درجة	٣.٤٤	٠.٤١	٣.٣٨	٠.٤٧	٣.٨١	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٨٦٠

يتضح من الجدول السابق (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات المهارية ولصالح الربيع الأعلى مما يشير إلي قدرة الاختبارات علي التمييز بين المجموعات المختلفة مما يشير إلي صدق الاختبارات المهارية قيد البحث.

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طالبة من المدرسة الرياضية الإعدادية بمحافظة المنصورة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٣) ثلاثة أيام وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٤) يوضح النتيجة.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث ن=١٦

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
دحرجة أمامية	درجة	٠.٨٨	٠.١٤	٠.٨٩	٠.١٢	٠.٩٤١	دال
دحرجة خلفية	درجة	٠.٨٤	٠.١٢	٠.٨٦	٠.١٥	٠.٩٨٠	دال
وقوف على اليدين	درجة	٠.٧٦	٠.١٥	٠.٧٧	٠.١٩	٠.٩٤٥	دال
دحرجة أمامية من الطيران	درجة	٠.٧٨	٠.١٧	٠.٧٩	٠.١١	٠.٩٨٧	دال
العجلة ضم	درجة	٠.٦٤	٠.١٦	٠.٦٥	٠.١٢	٠.٩٠٠	دال
المجموع	درجة	٣.٩٠	٠.٢١	٣.٩٦	٠.٢٢	٠.٩٧٤	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية (٢) = ٠.٧٠٧

يتضح من الجدول السابق (٤) أنة تراوحت معاملات الارتباط للاختبارات المهارية على جهاز الحركات الأرضية قيد البحث بين (٠.٩٠٠ إلى ٠.٩٨٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على ثبات تلك الاختبارات .

ثالثاً : دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة

قامت الباحثة باستخدام نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة طبقا لما أشار إليه " **حسام الدين نبيه** (٢٠٠٥م)(٥), "**رشا ناجح**"(٢٠١٣م)(١٣) **مجدي إبراهيم** (٢٠٠٢م)(٢٨) ذكية إبراهيم قاس ,عادل محمود عبد الحافظ (٢٠٠٠م)(١١), والتي تمثلت في الخطوات التالية :

(١) توفير البيانات التوضيحية .

(٢) عرض أسئلة تؤدي إلي الشعور أو الحاجة إلي البحث والتنقيب ، أو مادة تعليمية غير مكتملة أو غير منظمة أو معلومات متناقضة ، وقد تم صياغتها كمفاتيح للحل تؤدي بالطالبة إلي التدرج في اكتشاف النتيجة النهائية (الحركة) .

(٣) إذا كان هناك أكثر من استجابة ممكنة يجب أن يكون المعلم مستعداً بمفتاح آخر ليرشد المتعلم إلي اختيار واحد فقط ويترك الباقي بتقديم مفتاح أو سؤال إضافي .

(٤) كل خطوة تبني علي الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة .

(٥) في حالة الانحراف عن عملية الاكتشاف يكرر السؤال أو المفتاح الذي يسبق الاستجابة غير الصحيحة وذلك من قبل المعلم .

(٦) في حالة الاستمرار في الاستجابة غير الصحيحة يتدخل المعلم ويقدم سؤالا آخر يمثل خطوة صغيرة مساعدة للتعلم .

(٧) يعطي للطالبة تغذية مرتدة مستمرة بكلمة نعم أو إيماء بالرأس أو كلمة صح أو يواصل الأسئلة التي توضح له أنه على الطريق الصحيح .

(٨) لا يعطي المعلم للمتعلم الإجابة إطلاقاً .

(٩) يمكن استخدام السلوك اللفظي مثل : هل تابعت إجابتك ؟ أو هل تحب أن تفكر أكثر ؟

(١٠) بند لتذكير الطالبة بأنه عند فشله في اكتشاف المطلوب منه فإن لديه قدرات تمكنه من البحث.

(١١) توجيهات لتزويد التلميذ بها .

(١٢) تعليمات لتوضيح متى يطلب منه إعادة المحاولة.

٤- تصميم أوراق العمل في نموذج التعلم والدليل المصور:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

أ- قامت الباحثة بتصميم أوراق العمل الخاصة بنموذج التعلم البنائي مرفق (٥) وهي الوسيلة التي تم استخدامها في تنفيذ العمل بنموذج التعلم البنائي ويوجد بها :

(١) صور أو رسومات توضيحية تؤدي إلى الشعور أو الحاجة للبحث والتنقيب ، وقد تم صياغتها كمفاتيح للحل تؤدي الطالبات إلى التدرج في اكتشاف النتيجة النهائية (المهارة) .

(٢) إذا كان هناك أكثر من استجابة ممكنة يجب أن يكون المعلم مستعداً بمفتاح آخر ليرشد الطالبات إلى اختيار واحد فقط ويترك الباقي بتقديم مفتاح أو سؤال إضافي .

(٣) كل خطوة تبني على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة .

(٤) في حالة الانحراف عن عملية الاكتشاف : يكرر السؤال أو المفتاح الذي يسبق الاستجابة الغير صحيحة وذلك من قبل المعلم .

(٥) في حالة الاستمرار في الاستجابة الغير صحيحة يتدخل المعلم ويقدم سؤالاً آخر يمثل خطوة صغيرة مساعدة للتعلم .

(٦) يعطي المعلم تغذية راجعة مستمرة بكلمة نعم أو إيماءة بالرأس أو كلمة صح أو يواصل الأسئلة التي توضح للمتعلم أنه على الطريق الصحيح .

(٧) لا يعطي المعلم الإجابة للمتعلم إطلاقاً .

(٨) يمكن استخدام السلوك اللفظي مثل : هل تابعت إجابتك ؟ أو هل تحب أن تفكر أكثر؟

(٩) بند لتذكير الطالبة بأنه عند فشله في اكتشاف المطلوب بأن لديه قدرات تمكنه من البحث.

تنفيذ العمل باستخدام نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة:

تم مراعاة المراحل الأساسية التي يمر بها نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة في إطار تنفيذه كالآتي :

*** مرحلة الإثارة (التنشيط) :**

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بتحفيز الطالبات وإثارة فضولهن واهتمامهن بموضوع معين عن طريق الحوار معهمن عن أهمية تلك المهارات وطريقة أدائها والنقاط البنائية لها مع ذكر النواحي القانونية للمهارة وأداء نموذج أو عرض بعض الشرائح الخاصة بالمهارة .

*** مرحلة الاستكشاف :**

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بإرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطالبات عن طريق توفير الخبرات لهمن لاستيعاب كيفية الأداء ، وفيها يتم اكتشاف الشكل النهائي للمهارة عن طريق عرض المهارة من خلال صور تعليمية أو أدائها من قبل طالبة حاصل على مستوى جيد في الجمباز بهدف أن تحاول الطالبة اكتساب الخطوات السليمة للأداء ومحاولة رسم هذه الصورة داخل ذهنه.

*** مرحلة التفسير (التوضيح) :**

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بتوضيح وشرح المهارة المراد تعلمها ومحاولة تسليط الضوء على النقاط الفنية المؤثرة في المهارة قيد البحث .

*** مرحلة التوسع :**

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بالإشراف على طريقة الأداء للمهارات قيد البحث وربط المهارات ببعضها وإيجاد التسلسل المنطقي للمهارة ومحاولة أداءها بطريقة سليمة دون التدخل من قبل الباحثة .

*** مرحلة التمديد :**

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بالإشراف على الطالبات أثناء قيامهن بأداء المهارات وتوضيح العلاقة والربط بين المهارات وبعضها .

*** مرحلة التبادل :**

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بالإشراف على الطالبات أثناء قيامهن بتبادل الأفكار والخبرات أو تغييرها وجمع المشاركة الشيقة من خلال الأنشطة المختلفة .

*** مرحلة الامتحان (التقويم) :**

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بتقييم مستوى أداء الطالبات للمهارات قيد البحث وذلك من خلال الملاحظة المباشرة للأداء داخل الملعب .

- **الفترة الزمنية للتجربة :-**

تـم تطبيـق التجربـة فـي الفتـرة الزمنيـة مـن ..... إلـى ..... الموافـق ..... على مدار (٨) أسابيع وذلك لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع وحدة تعليمية أسبوعيا زمنها (٩٠) دقيقة اي (٧٢٠) دقيقة أسبوعيا باجمالى (١٢) ساعة.

تم توزيع زمن الوحدة كالأتي:

الأعمال الإدارية والإحماء	(١٠) ق
الإعداد البدني الخاص	(٢٥) ق
الجزء الرئيسي بنموذج التعلم البنائي	(٥٠) ق
الجز الختامي	(٥) ق

- **المحتوي التعليمي :**

قامت الباحثة بإعداد (٨) وحدات تعليمية باستخدام نموذج التعلم البنائي،وفيما يلي المحتوي التعليمي لكل وحدة من وحدات البرنامج.

- الوحدة التعليمية الأولي : تعليم مهارة الدحرجة الأمامية.
- الوحدة التعليمية الثانية : تعليم مهارة الدحرجة الخلفية .
- الوحدة التعليمية الثالثة : الربط بين مهارة الدحرجة الأمامية والخلفية.
- الوحدة التعليمية الرابعة :تعليم مهارة الوقوف على اليدين .
- الوحدة التعليمية الخامسة : تعليم مهارة الدحرجة الأمامية طيران .
- الوحدة التعليمية السادسة : الربط بين المهارات (الدحرجة الأمامية- الدحرجة الخلفية- الوقوف على اليدين).
- الوحدة التعليمية السابعة :تعليم مهارة العجلة ضم
- الوحدة التعليمية الثامنة : الربط بين المهارات(الدحرجة الأمامية- الدحرجة الخلفية- الوقوف على اليدين) (الجملة كاملة)

التجربة الأستطلاعية الثانية :-

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية على عدد (١٦) طالبة من نفس مجتمع البحث من عينة الدراسة يوم ..... وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية :-

أ - استخدام الطالبات للمهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية للتحقق من مقدرتهن على تنفيذ المهارات بصورة جيدة وتطبيق بعض تدريبات المقترحة للإعداد البدني الخاص للمجموعة التجريبية.

ب- تدريب فريق العمل (المساعدات من طالبات المرحلة الثانوية مدربات على مهارات الجمباز) على القيام بدورهن عند تنفيذ التجربة من حيث التعرف علي التدريبات المستخدمة في البرنامج.

ج- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة.

وأسفرت النتائج الخاصة بالتجربة الاستطلاعية على التأكد من :-

أ - قدرة الطالبات على الأداء بشكل اقرب إلى الأداء الصحيح.

ب- كفاءة المساعدات على القيام بدورهن.

ج- سلامة الأجهزة والأدوات وصلاحيتها.

- القياسات القبلية :-

تم أجراء القياسات القبلية لكل من المجموعتين التجريبية التي طبق عليها نموذج التعلم البنائي بإستراتجية **7,ES** البنائية المعدلة والضابطة والمستخدم معها البرنامج التقليدي (الشرح والأداء) فقط في متغيرات الدراسة في الفترة من ..... إلى ..... على النحو التالي:-

أ. القياسات الانثروبومترية والتي اشتملت على قياسات (الطول – الوزن) .....وذلك للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ب. القياسات المهارية عن طريق لجنة المحكمات وذلك بصالة الجمباز بالمدرسة الرياضية بالمنصورة.

التجربة الأساسية :

تم تنفيذ التجربة الأساسية بالنسبة للمجموعة التجريبية يوم .....، والمجموعة الضابطة ..... قامت الباحثة بالتدريس للمجموعتين، بواقع وحدة أسبوعيا وفقا للخطة الزمنية المحددة للوحدة التعليمية لمهارات الحركات الأرضية المقررة على طالبات المرحلة الإعدادية ،حيث تدريس المهارة وفقا لنموذج التعلم البنائي بمراحله السبعة وقد راعت الباحثة عند التدريس إتاحة فترة زمنية كافية لإجراء العمليات العقلية وعدم التعجل بأداء المهارة حركيا ,وعدم الإقلال من قيمة استجابة الطالبة للحركة حتى لو كانت بعيدة عن الأداء الصحيح بل تقابلها أسئلة تقاربية متدرجة في نفس الاتجاه الصحيح للاستجابة للحركة مع تشجيع الاستجابات الصحيحة لكي تكتسب الطالبة الثقة بأنفسهن كما لابد أن يتخلل الدرس مواقف للحوار والمناقشة خلال المراحل المختلفة لنموذج التعلم البنائي والعمل على تبادل الراى لاستخلاص الشكل النهائي للأداء .

القياسات البعدية :-

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم أجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة تحت نفس الظروف التي تمت في القياسات القبلية وبنفس الترتيب والشروط وذلك .....إلى ..... وبعد الانتهاء من القياسات البعدية تم تفريغ البيانات واعدادها للمعالجة الإحصائية.

- **المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :-**
- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- الوسيط Medium
- معامل الالتواء Skewers
- النسبة المئوية لمعدلات التغيربين البعدى عن القبلي

عرض النتائج ومناقشتها :

أولا : عرض النتائج :

جدول (٥) "دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية المجموعة التجريبية " ن= ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفروق بين القياسيين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
دحرجة أمامية	درجة	٠.٩٧	٠.٢١	١.٨٨	٠.١١	٠.٩١	%٩٣.٨	٣.٩٨	دال
دحرجة خلفية	درجة	٠.٨٩	٠.١٥	١.٧١	٠.١٤	٠.٨٢	%٩٢.١٣	٤.١٠	دال
وقوف على اليدين	درجة	٠.٧٦	٠.٠٢١	١.٤٨	٠.١٢	٠.٧٢	%٩٤.٧٣	٤.٣٥	دال
دحرجة أمامية من الطيران	درجة	٠.٧٩	٠.١١	١.٥١	٠.١٧	٠.٧٢	%٩١.١٣	٤.٦٩	دال
العجلة ضم	درجة	٠.٦١	٠.٠٢٥	١.١٨	٠.١٣	٠.٥٧	%٩٣.٤٤	٤.٢١	دال
المجموع	درجة	٤.٠٢	٠.٨٨	٧.٧٦	٠٨٨	٣.٧٤	%٩٣.٠٣	٤.٨٨	دال

*** قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.١٨٢**

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

جدول (٦) "دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية المجموعة الضابطة" ن= ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفروق بين القياسيين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
دحرجة أمامية	درجة	٠.٩٦	٠.١١	١.١٠	٠.١٥	٠.١٤	%١٤.٥٨	٢.٩٨	دال
دحرجة خلفية	درجة	٠.٨٨	٠.٠٢١	١.٢٨	٠.١٤	٠.٤٠	%٤٥.٤٥	٣.٥١	دال
وقوف على اليدين	درجة	٠.٧٧	٠.١٤	١.١٧	٠.١٢	٠.٤٠	%٥١.٩٤	٣.٢١	دال
دحرجة أمامية من الطيران	درجة	٠.٧٧	٠.٠٨٩	١.١٨	٠.١٧	٠.٥٩	%٧٦.٦٢	٣.٢٥	دال
العجلة ضم	درجة	٠.٦٣	٠.٩٨	٠.٩٨	٠.١٦	٠.٣٥	%٥٥.٥٥	٣.٢١	دال
المجموع	درجة	٤.٠١	٠.٦٧	٥.٧١	٠.٢٢	١.٧٠	٤٢.٣٩	٣.٦١	دال

* قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.١٨٢

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

جدول (٧) "دلالة الفروق بين القياسيين البعديين في مستوى المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طابات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة" ن١=ن٢=٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
دحرجة أمامية	درجة	١.٨٨	٠.١١	١.١٠	٠.١٥	٣.٨٧	دال
دحرجة خلفية	درجة	١.٧١	٠.١٤	١.٢٨	٠.١٤	٣.٢٥	دال
وقوف على اليدين	درجة	١.٤٨	٠.١٢	١.١٧	٠.١٢	٣.٣٥	دال
دحرجة أمامية من الطيران	درجة	١.٥١	٠.١٧	١.١٨	٠.١٧	٣.٤٨	دال
العجلة ضم	درجة	١.١٨	٠.١٣	٠.٩٨	٠.١٦	٣.٦٢	دال
المجموع	درجة	٧.٧٦	٠٨٨	٥.٧١	٠.٢٢	٣.٨٧	دال

* قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٧٢٥

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين البعدين في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى تطبيق نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة والذي يتميز بتقديم المعلومات بطريقة متكاملة وبترتيب منطقي في إطارات تراعى مبادئ ونظريات التدريس الفعال من حيث إنها تراعي القدرات العقلية للمتعلمين كما إنها تحث علي تعلم التفكير والبحث في الوصول إلى المعرفة مما يجعل دور المتعلم فعالا في العملية التعليمية كما إنها تجعل المتعلم أكثر تشويقا وانتباه وإثارة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " **ديفى ، تى .وجونسون ،دى Duffy, T. & Jonassen,D.** " (٢٠٠٤م) من أن نموذج التعلم البنائي يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في اكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة (٣٥:٧٢) .

كما تشير نتائج دراسة كل من " **هالة قاسم** " (٢٠١٣) (٣١) ، إلى فاعلية نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل في عملية التعلم بصورة ايجابية على عينات أبحاثهم وتشير الباحثة إلى أن هذه النتائج ترجع إلى تطبيق أسلوب جديد للتعلم وهو نموذج دورة التعلم سباعي المراحل ، حيث يكون خلالها التعلم نشطاً ودور المتعلم إيجابي وتتوافر لديه الدافعية للتعلم مع مراعاة الفروق الفردية في إستراتيجية دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة لاعتمادها على الخبرة الذاتية للمتعلمين بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يجعل المتعلم يبحث ويتذكر المعرفة السابقة ويكتشف وينفذ وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من " **هالة قاسم** " (٢٠١٣م) (٣١) ، " **مي طلعت** (٢٠١١م)(٩) والتي أشارت أهم نتائجهم إلى أن استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل أثرت على المتعلمين من نواحي متعددة مثل التفكير وإيجاد الخطأ وإيجاد الحلول والتعلم .

ويعتبر المتعلم هو محور هذا النموذج ومركز اهتمامه ، أما دور المعلم فهو منظم لعملية التعلم وهو الموجة للمهام التي يقوم بها المتعلمون تحت إشرافه وتوجيهه ، ثم يقوم كل متعلم بأداء العمل بمفرده على أن يكون دور المعلم توفير أدوات وأجهزة العمل المطلوبة لإنجاز مهام التعلم بالتعاون معهم وهو بذلك يشاركهم في عملية إدارة التعلم وتقويمه ، ويؤكد "" عايش زيتون " (٢٠٠٧) إلى أن نموذج أبعاد التعلم سباعي المراحل يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير والبحث عن المعلومات والإلمام بها مما يساعدهم على الوصول للحل الأمثل للمشكلات التي قد تواجههم (١٧: ٥٨) .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية مجموعة البحث التجريبية.

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

وتعزو الباحثة ذلك التقدم الحادث إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) يتطلب من المعلم الشرح وأداء النموذج الجيد للمهارة الطالبة مما ساعد الطالبات على فهم التسلسل الحركي لتلك المهارات حيث أن الأسلوب التقليدي والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية والتكرار من الطالبة مع قيام المعلم بتصحيح الأخطاء للطالبات أثناء عملية التعلم كل هذا أتاح الفرصة الجيدة للطالبات كي يتعلمن بشكل جيد وأن قيامها بتدريب الطالبات علي تلك المهارات رفع من مستوي أداؤهن.

ويشير مجدي إبراهيم (٢٠٠٢م) أنة لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم. (٢١:٢٨)

ويضيف **ستيفن steven**(٢٠٠٥م) أنه من الضروري على الطالبة أن يكونوا ملمين بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة التي تمكنهم من توصيل المعرفة للمتعلمين وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم ، ومن هنا تظهر أهمية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الهدف المنشود ، وهذا الاختيار يتوقف على خبرة المعلم ومدى إدراكه لطبيعة ومكونات ومتغيرات المواقف التعليمية المختلفة (٣٦:٣٧)

كما تعزى الباحثة هذا التقدم الحادث للمجموعة الضابطة إلى أن الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب والممارسة من الطالبة أتاح للمتعلم فرصة جيدة لتعلم المهارات قيد البحث مما أثر إيجابيا في كفاءة الأداء المهارى.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات ا المرحلة الإعدادية مجموعة البحث الضابطة.

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين البعدين في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " **هالة قاسم** " (٢٠١٣م) (٣١) ، "رشا ناجح على (٢٠١٣م)"(١٣) إلى أن استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة يعمل على تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع معين ومشاركتهم الفعالة ، ويكون فيها دور المعلم خلق الإثارة ، توليد الفضول تجاه التعلم ، إثارة الأسئلة ، تشجيع التنبؤ ، استخراج الاستجابات التي تكشف عما لدى المتعلمين من معلومات وخبرات سابقة ، أو كيف يفكرون تجاه المهارات قيد البحث .

وتعزو الباحثة تقدم المجموعة التجريبية عن الضابطة أيضاً إلى استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة التي تراعي عدة عوامل منها مراعاة القدرات العقلية للمتعلمين والفروق الفروق الفردية كما إنها تتيح الفرصة للمتعلم أن يبني المفاهيم بنفسه مما يوسع مداركه ويكون اتجاهات ايجابية له بالإضافة إلى إنها تحقق التشويق وجذب انتباه المتعلمين مما يجعل المتعلم يقوم بالتفكير بشكل أفضل وهذا غير متاح في الطريقة التقليدية التي تعتمد علي المعلم في تلقي المعلومات دون إشراك المتعلم وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من " **يحيى أبو حرب وعلي الموسوي وعطا أبو الجبين**" (٢٠٠٤) (٣٤) أن التعلم المبني علي الاكتشاف يقوم علي الدور النشط للمتعلم وقدرته على الاستبصار والتفكير الحدسي في بنية المادة التعليمية

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية ولصالح المجموعة التجريبية

الاستنتاجات والتوصات :

أولاً :الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية :

١. استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل ساهم بطريقة ايجابية في تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية

٢. استخدام الأسلوب التقليدي " الشرح وأداء النموذج " ساهم بطريقة ايجابية في تنمية مهارات الحركات الأرضية قيد البحث.

٣. تفوقت المجموعة التجريبية والتي طبقت نموذج دورة أبعاد التعلم على المجموعة الضابطة والتي طبقت الأسلوب التقليدى " الشرح وأداء النموذج " مهارات الحركات الأرضية قيد البحث

ثانياً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي :

١. ضرورة استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل في تعلم مهارات الحركات الأرضية.

٢. دعوة القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية بصفة عامة ورياضة الجمباز بصفة خاصة بالتشجيع نحو استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم.

٣. إجراء أبحاث ودراسات باستخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل لمهارات أنشطة أخرى على متغيرات وعينات أخرى .

المراجع

١-أميرة محمد أمير (٢٠١١م): إستراتجية التعلم البنائي باستخدام جهاز نصف الكرة الهوائي وإثرها على المستوى المهاري في الكرة الطائرة , بحث علمي منشور, مجلة علوم وفنون الرياضية, كلية التربية الرياضية, جامعة أسيوط.

٢- أديل سعد شنودة، سامية فرغلي منصور(٢٠٠١م): الجمباز الفني (مفاهيم وتطبيقات)", ملتقى الفكر للنشر, الطبعة الأولى, الإسكندرية.

٣- بلانش سلامة ، نيللى رمزي (٢٠٠٩م) : إستراتجية تدريس التربية الرياضية بين النمطية والمعاصرة ، رقم إيداع ٢١٥٧١ ،القاهرة.

٤-جابر عبد الحميد (٢٠٠٦م) :اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء الطالب والمدرس ، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥-حسام الدين نبيه عبد الفتاح (٢٠٠٥م) : " تأثير أسلوب التعلم البنائي على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد " رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة الأزهر، القاهرة.

٦-حسن حسين زيتون , كمال حسين زيتون (٢٠٠٢م): البنائية منظور ابستمولوجى وتربوي, دار المعارف, القاهرة.

٧-حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون (٢٠٠٣م): "التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية " عالم الكتاب، القاهرة.

٨-خليل محمد رضوان ، عبد الرازق حسين سويلم (٢٠٠١م) : " اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير لدى طالبات الصف الثاني الاعدادى ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس – كلية التربية – جامعة المنيا.

٩- خليل يوسف وحيدر، عبد اللطيف حسين يونس ، محمد جمال الدين (٢٠٠٦م) : " تدريس العلوم في مراحل التعليم العام"، دار القلم والتوزيع ، دبي ، الإمارات.

١٠-خيري المغازى ، بدير عجاج (٢٠٠٠م) : " أساليب التفكير والتعلم " دراسة مقارنة، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

١١-ذكية إبراهيم قاس ,عادل محمود عبد الحافظ (٢٠٠٠م): طرق التدريس في التربية البدنية , مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية, الإسكندرية.

١٢-زينب على عمر ، وفاء محمد مفرج (٢٠٠٩م) : " تطبيقات عملية في طرق تدريس التربية الرياضية " دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

١٣- رشا ناجح على (٢٠١٣م)" "تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي تعلم بعض المهارات الحركية لرياضه الجمباز لطالبات كليه التربية الرياضية – جامعه المنيا , بحث علمي منشور, مجلة علوم الرياضية, كلية التربية الرياضية, جامعة المنيا.

١٤-رفعت حسين محمود (٢٠٠٢م): التعلم الجماعي والفردي والتعاوني والتنافسي والفرديه ،علم الكتب ، القاهرة.

١٥-سمية مصطفى احمد (٢٠٠١م) : " إستراتجية التعلم البنائي وإثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة" بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الثامن والثلاثون، القاهرة.

١٦-عائشة محمد الفاتح (٢٠٠٥م) : " فاعلية استخدام التعلم البنائي على المفاهيم المعرفية ومستوى الأداء لبعض الهجمات في رياضة المبارزة " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة .

١٧- عايش زيتون المولى (٢٠٠٧م) :النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠٠٧م

١٨- عبد الفتاح لطفي، أسمت فهمي (٢٠٠٢م) التربية الرياضية لدور المعلمين والمعلمات، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، القاهرة.

١٩-عفت مصطفي الطهناوي (٢٠٠٢م) : أساليب التعليم والتعلم تطبيقات في البحوث التربوية، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة .

٢٠-على عبد المجيد (٢٠٠٠م) : " إستراتجية تدريسية مقترحة تعتمد على نموذج التعلم البنائي وإثرها على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بحث منشور ، المجلة العلمية كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان،العدد ٣٣،إبريل .

٢١-عمرو عبد الله عبد القادر حسين (٢٠٠٤م) : " تأثير التعلم البنائي في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان .

٢٢-كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م) : " تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية) " عالم الكتب القاهرة .

٢٣- محمد إبراهيم شحاتة: أسس تعليم الجمباز"،ط١, دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠٠م.

٢٤- محمد إبراهيم شحاتة(٢٠٠٣م) : "تدريب الجمباز المعاصر" ,دار الفكر العربي , القاهرة.

٢٥- محمـــد إبـــراهيم شـــحاتة(٢٠٠٦م): أساســـيات التـــدريب الرياضـــي. المكتبـــة المصرية،للنشر ,الإسكندرية.

٢٦- محمد حسن علاوى :(٢٠٠٤م) سيكولوجية التدريب الرياضي والمنافسات، الطبعة السابعة، دار المعارف، القاهرة.

٢٧- محمد عبد الغنى عثمان (٢٠٠٣م):- التعلم الحركي والتدريب الرياضي، الطبعة الثانية، دار القلم، الكويت.

٢٨-مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٢م): التدريس الفعال – ماهيته – مهاراته – ادارته – مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة,٢٠٠٢م.

٢٩-مي طلعت طلبة (٢٠١١م) : " تأثير التعلم البنائي على الذاكرة الحركية ومستوى الأداء لبعض مهارات كرة السلة " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة جامعة حلوان .

٣٠- موسى فهمي إبراهيم , عادل على حسن (٢٠٠٣م): التمرينات والعروض الرياضية، دار الفكر العربي, القاهرة.

٣١- هالة كامل قاسم (٢٠١٣م)" تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الهجومية المركبة لدى ناشئ الكاراتيه, بحث علمي منشور, مجلة علوم وفنون الرياضية, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة حلوان.

٣٢-نبيل حسين فضل، فاطمة رزق عطا الله(٢٠٠٠م): "الثقافة العلمية وتعليم العلوم ، ط ٢.

٣٣- نبيلة خليفة وآخرون: الأسس العلمية والفنية للجمباز والتمرينات، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٤-يحيى أبو حرب , على بن شرف الموسوى , عطا أبو الجبين (٢٠٠٤م): الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعلم العالي, مكتبة الفلاح , الكويت.

35-Duffy, T. M, &Jonassen, D. H (2004): Constructivism new implicqrions for ins instructional technology Educational technology vol . 31 No .5 .

***36- steven .d,(2005) coaching gymnastics successfully** Engle Wood Cliffs Prentice shall*